بيان رداً على تقرير منظمة العفو الدولية بشأن الأطفال الإيزيديين

أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً يوم ، 30 يوليو/ تموز 2020 ، بعنوان "العراق: إرث الإرهاب: محنة الأطفال الإيزيديين الناجين من داعش". يشير التقرير الى الأوضاع الجسدية والعقلية للأطفال الايزيديين الساكنين في المخيمات في العراق .
قسم من التقرير مخصص للتعليق على رفاهية الأطفال الايزيديين في إقليم كردستان .

في هذا الصدد، اصدر مكتب منسق التوصيات الدولية لحكومة إقليم كردستان (OCIA) البيان التالي :

سعت حكومة اقليم كوردستان جاهدة لتلبية احتياجات الأطفال الايزيديين و تخفيف وطئة الصدمات التي شهدوها على مدى السنوات الماضية. علاوة على ذلك، أنشأت حكومة إقليم كردستان شبكات تنسيق مع مختلف المنظمات غير الحكومية المحلية و الدولية في هذا الصدد رغم وجود العديد من مثل نقص الأموال، و ألامراض ما بعد الصدمة، والحصول على الوثائق القانونية بالإضافة إلى العوائق الناجمة عن تفشي Covid-19.

كانت معاملة داعش مع الأسرى الإيزيديين غير إنسانية، وبالتالي ، بذلت حكومة إقليم كردستان جهودًا كبيرة لإزالة معاناتهم من خلال توفير العلاج الجسدي والنفسي الكافي بالإضافة إلى توفير خدمات الأمومة والمعدات الطبية للنساء في المخيمات. حتى الآن، تم تحديد 6 أطفال فقط في إقليم كردستان العراق غير معروفي الاب. في دهوك، يتم تسجيل وتوثيق الأطفال الذين ليس لديهم آباء أو أولياء أمور، أو الذين وصلوا إلى المخيمات مع عائلات أخرى. و تامين وكلاء قانونيين لاكمال أوراقهم بالتنسيق مع محكمة الأحوال الشخصية في دهوك.

عملية الحصول على بطاقات الهوية والجنسية و أوراق الزواج وما إلى ذلك جارية. و ينص القانون العراقي على تسجيل الأطفال المولودين من آباء مجهولين على أنهم مسلمون، الأمر الذي أعاق عملية التوثيق. وتستأنف الجهود حالياً لتعديل القانون ، وقد اتخذت خطوات ملحوظة في هذا الصدد.

يجب سن قانون لحماية الأطفال اليزيديين من بغداد حيث أن الحكومة الاتحادية تتمتع بالسلطة القضائية على معظم الأراضي التي ينتمي إليها السكان الايزيديون. وفي هذا الصدد، تمت صياغة قانون بالفعل في مجلس النواب العراقي ، والعملية جارية بعنوان "قانون الناجيات". يتعلق مشروع القانون في الغالب بالتعويضات - معظمها للنساء.

علاوة على ذلك، هناك مشروع منسق بين لجنة التحقيق في دهوك ومنظمة GIZ، يحتوي المشروع على مقابلات وصفية وبيانات عميقة. ويوصي المجلس بإدراج الأطفال في مشروع القانون المذكور أعلاه. تم الانتهاء بالفعل ،لم تقم حكومة إقليم كردستان بتطبيق القانون على دراسة المكونات الدينية والعرقية باللغة الكردية وتم دعمهم

للدراسة بلغتهم الأم. يوجد العديد من المدارس في إقليم كردستان متخصصة في التدريس بجميع لغات المكونات. توجد هيئة خاصة في المديرية العامة للتعليم في دهوك تشرف على دراسة الديانة الايزيدية .

منذ عام 1999، الطلاب الايزيديون يدرسون الديانة الايزيدية في المدارس الحكومية في مناطقهم الخاصة من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية عشرة. تغطي هذه المعايير الأطفال الذين يسكنون في المخيمات ويحصلون على التعليم المحلي المتاح و الدعم الطبي و النفسي للنساء اللواتي واجهن العنف الجنسي من قبل إرهابيي داعش.كما تم تدريب الكوادر المستخدمة من قبل مديرية الصحة في دهوك والمنظمات غير الحكومية الدولية مثل اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان و GIZ. كما يتم تخصيص مراكز متخصصة لإعادة الإدماج المجتمعي .
علاوة على ذلك، تعاونت محافظة دهوك مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) واليونيسف من أجل إلحاق الناجيات الإيزيديات في العملية التعليمية .